

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 126 \$ سورة لقمان \$.

2 ! 2 ! ذكر في يونس ! 2 2 ! هو الغناء وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراء المغنيات وبيعهن حرام وقرأ هذه الآية وقيل نزلت في قرشي اشترى جارية مغنية تغني بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشراء على هذا حقيقة وقيل نزلت في النضر بن الحارث وكان قد تعلم أخبار فارس فذلك هو لهو الحديث وشراء لهو الحديث استحبابه وسماعه فالشراء على هذا مجاز وقيل لهو الحديث الطبل وقيل الشرك ومعنى اللفظ يعم ذلك كله وظاهر الآية أنه لهو مضاف إلى الكفر بالدين واستخفاف لقوله تعالى ! 2 2 ! الآية وأن المراد شخص معين لوصفه بعد ذلك بجملة أوصاف ! 2 2 ! ذكر في الرعد ! 2 2 ! أي لئلا تميد بكم ! 2 2 ! رجل ينطق بالحكمة واختلف هل هو نبي أم لا وفي الحديث لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا حسن اليقين أحب الله فأحبه فمن عليه بالحكمة روي أنه كان ابن أخت أيوب أو ابن خالته وروي أنه كان قاضي بني إسرائيل واختلف في صناعته ف قيل كان نجارا وقيل خياطاً وقيل راعي غنم وكان ابنه كافرا فما زال يوصيه حتى أسلم وروي أن اسم ابنه ثاران ! 2 2 ! هذه الآية والتي بعدها اعتراض في أثناء وصية لقمان لابنه على وجه التأكيد لما في وصية لقمان من النهي عن الشرك بالله ونزلت الآية في سعد بن أبي وقاص وأمه حسبا ذكرنا في العنكبوت ! 2 ! أي ضعفا على ضعف لأن الحمل كلما عظم ازدادت الحامل به ضعفا وانتصاب وهنا بفعل مضمّر تقديره تهن وهنا ! 2 2 ! أي فطامه وأشار بذلك إلى غاية مدة الرضاع ! 2 2 ! تفسير للوصية واعتراض بينها وبين تفسيرها بقوله وفصاله في عامين